

03/15 من قانون عصرنة العدالة، مما ستلزم استخدام تقنيات التقاضي عن بعد في مراحل المحاكمة او التحقيق لضمان حق المتهم في المحاكمة العادلة، ولذلك، ثم نبحت في الفرع الثاني على اثر هذه التقنية أيضا على ضمانات المحاكمة العادلة أثناء مرحلة المحاكمة . قد يصل إلى شهور وسنوات حسب طبيعة الجريمة ودرجة تعقيدها، أولاً: أثر المحاكمة المرئية على مبدأ العلنية: وهذا يعود أساسا إلى كثرة الإنقطاعات وضعف جودة الصوت و الصورة ، لذا، فان منع المواطنين من دخول قاعة المحاكمة يعد انتهاكا لمبدأ العلنية، لإخلالها بأهم مبادئ المحاكمة العادلة وهو مبدأ العلنية، ولكي تكون هذه الأخيرة صالحة، يجب أن تسمح بنقل المحاكمة بشكل كامل وواضح ومسجل في تقرير يوقعه القاضي أو الكاتب 173 . وهو أحد الركائز الأساسية التي تضمن نزاهة الخصومة القضائية. ولم تُتَّح لهم فرصة الاطلاع عليها والرد عليها174 . فيردُ المتهم مؤيداً أو نافياً، حضور المتهم والضحية 175 . و يرى البعض أن هذا النمط من المحاكمة يُعتبر خروجاً كاملاً عن مبدأ الجلسات الحضورية، التي تستلزم فهم شخصية المتهم واستجلاء دوافعه،